مقدمة تقرير عن الغزو العراقي للكويت

تغصّ الذّاكرة العربيّة بعدد من الأحداث المُهمّة التي كان لها دورًا بارزًا في تشكيل الخارطة العربيّة، حيث مرّ الكويت بواحدة من تلك المراحل القاسيّة، على خلفية الحملة العسكريّة الكبيرة التي قامت بها قوّات جمهورية العراق مع تاريخ العام 1990 م لتُحاصر المُدن والقُرى والبلدات الكويتيّة وتفرض سيطرتها على البلاد بقوّتها العسكريّة وفارق العدد الكبير الذي أتت به تلك القّوات بعد أشهر من التّحضير والتجييش والحشد الشّعبي والدّيني، حيث كانت الحكاية على مراحل، وكان للقضيّة أسباب، نتعرّف على تفاصيلها من خلال التقرير الذي يُسلّط الضّوء على حادثة الغزو العراقي للكويت.

تقرير عن الغزو العراقي للكويت كامل العناصر

مرّت العملية العسكريّة التي قامت بهت القّوات العراقيّة في الكويت بعدد من المراحل حتّى موعد ساعة الصّفر التي كانت مع الثاني من أغسطس عام 1990، نتعرّف عليها في الآتي:

العلاقة بين العراق والكويت قبل الغزو

كان تاريخ الثامن عشر من يوليو تمّوز موعدًا لبداية الأزمة بين البلدين الشّقيقين، حيث اتّهم العراق الكويت بسرقة أراضيها والسّيطرة على حقول نفطيّة على الحدود العراقيّة الكويتيّة في جنوب البلاد وتحديدًا حقل الرميلة، فطال العراق الكويت بتسديد مبلغ ملياري يورو، فردّ الكويت على تلك الادعاءات بأنّ العراق هو من يقوم بالحفر على أراضي الكويت، فردّ العراق باتّهام الكويت بالعمل على إغراق السّوق العالميّة بالنفط من أجل خفض أسعاره، حيث كلان العراق خارجا من الحرب الإيرانيّة، وسط حاجة لتسديد الدّيون.

أزمة الديون بين العراق والكويت والخليج العربي

استمرّت الحرب العراقيّة الإيرانيّة لسنوات طويلة، أنهكت خلالها القوّات العراقيّة وخسرت معها السّواحل التي تُطل على الخليج العربي، وكذلك غرقت في مبالغ ماليّة ضخمة من الدّيون للمملكة العربيّة السعوديّة والكويت، فقامت الحكومة العراقيّة بطلب إلغاء جميع الدّيون عنها، بحجّة أنّ الحرب العراقيّة الإيرانيّة كانت للدفاع عن العُمق الخليجي أولًا وليست عراقية وحسب، وتمّ عقد العديد من المُباحثات في مدينة جدّة، حيث وافقت الكويت على منح العراق 9 مليار دولار ووافقت السعوديّة على منح 10 مليار دولار، حيث بدأت جامعة الدّول العربيّة الوساطات، لكنها فشلت، وتم تعليق المحادثات العراقية الكويتية في الأول من أغسطس/آب.

ما هو الدور الأمريكي في غزو الكويت

رجّحت الكثير من الرّوايات أن يكون للأمريكان دورًا في الغزو العراقي للكويت، حيث التقى الرئيس العراقي صدّام حسين مع السفيرة الأمريكيّة في العراق وكانت (أبريل غلاسبي) حيث جرى اللقاء قبل أيّام من القرار العراقي باجتياح الكويت، وصرّحت السفيرة أنّها قد أخبرت الرئيس العراقي بعدم امتلاكها لرأي حولَ خلاف عربي وعربي، وهو ما فسّره الرئيس العراقي ربّما على أنّ الولايات المتحدة خارج الأمر،

وقد جلست غلاسبي أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في واشنطن، وصرّحت بأنّها قد حذّرت الرّئيس العراقي صدّام حسين من محاولة اقتحام الأراضي الكويتيّة إلّا أنّ التّحذير كان بلهجة دبلوماسيّة ربّما لم يتم فهمها على حقيقتها في تلك المرحلة.

بداية الغزو العراقي للكويت

مع تاريخ الثاني من أغسطس لعام 1990 م بدأت القوّات العراقيّة الدخول إلى الكويت وبدأت المناطق تسقط في قبضة الجيوش العراقيّة التي تفوق القوّات الكويتية تسليحا وعددًا، ووقعت العديد من الاشتباكات العنيفة بالأسلحة الثقيلة بين البلدين وسط مدينة الكويت، حيث قرّ الأمير جابر الأحمد الصباح إلى السعوديّة بعد وفاة شقيقه الشيخ فهد، بعد معارك مع الجيش العراقي الذي تفوّق بالعدد والعدّة، وسط دعوات عالميّة وإدانات مُتلاحقة، وارتفاع كبير في أسعار النفط حولَ العالم، وقد بدأت الدّول الخليجيّة التحشيد الدّولي في مجلس الأمن ضد تلك العملية الظّالمة، وقد أثمرت على تشكيل ائتلاف من 34 دولة رافضة للغزو.

تحرير الكويت من الغزو العراقي

صدر قرار السماح للدول الأعضاء في مجلس الامن باستخدام كافّة الوسائل المُتاحة من أجل إنهاء الغزو العراقي للكويت، ضمن مهلة عراقيّة لا تزيد عن 15 يناير، وقد بدأت العراق في السابع عشر من يناير بقصف جوّي بصواريخ سكود على السعوديّة وإسرائيل من أجل خلط الأوراق والتأكيد على موقفها الثّابت، ودعى الولايات المتحدّة وفرنسا وروسيا وبريطانيا إلى عدم الرّد في حين نشرت أمريكا بطاريات باتريوت في إسرائيل، وفي الرّابع والعشرين من فبراير 1991 م بدأت الحملة البريّة ضد العراق على أراضي الكويت، ضمن ما يُعرف بحرب الخليج الثانية أو عاصفة الصحراء، ليقوم الرئيس الأمريكي بالإعلان عن تحرير الكويت بعد ثلاثة أيّام من بداية الحملة.

خاتمة تقرير عن الغزو العراقي للكويت

خلّفت الأزمة العراقيّة الكويتيّة الكثير من المشاكل، وزادت في سياق الأزمات العربيّة، حيث قسّمت الدّول العربيّة بعد أن شاركت الجيوش السّوريّة والسودانية والمصريّة والسعوديّة في الحملة، ما تسبب في استنكار العديد من الدّول الاخرى، حيث عاد العراقيون إلى بلادهم المدمّرة بعد تلك الحرب، والمستنزفة بعد حربهم مع إيران، وسط مجموعة من العقوبات الاقتصاديّة والسياسيّة، لتزيد من حجم المأساة المُلقاة على عاتق الجميع.

موقع ويكي الكويت